

تحديات التغطية الإعلامية

للحرب الاسرائيلية على لبنان

٢٠٢٤



تمهيد

تعالج مهارات في هذه الورقة البحثية **واقع الحرب الاعلامية** الدائرة في لبنان بموازة الحرب العسكرية التي تشنّها اسرائيل على حزب الله وتبيّن الاهمية التي توليها الاطراف المتصارعة لوسائل الاعلام بالنظر الى انها اداة الحرب النفسية، وهو ما تمظهر دوما في كل الحروب في العالم، اذ **يسعى كل طرف الى السيطرة على سلاح الدعاية وفرض سرديته للحرب للفوز بالرأي العام.**

وتطرح الورقة **صعوبات تغطية الصحفيين للحروب والازمات** حيث تصبح التغطية في مثل هذه الظروف اشكالية كبيرة، ويصبح الصحفيون في مأزق حقيقي: كيف يتخطون الرقابة الاعلامية التي يفرضها العسكر على أخبار سير المعارك؟ هل ينقلون ما يعرفون ويشاهدون أم يلتزمون بارادة المتحاربين بنقل واقع قد يعاكس الحقيقة وقد يتعارض مع مصلحة القوى الوطنية؟ فالحرب تضع الصحفي أمام تحديات أهمها الحفاظ على حريته، اختيار الخبر، تحديد الزاوية التي يتناوله منها، واطلاع الجمهور على الحقائق كما يراها وليس كما يقدمها العسكر.

وقد عكست تغطيات وسائل الاعلام اللبنانية شرخا كبيرا على الصعيد الداخلي ظهر في ايراد رواية الحرب الدائرة اذ ان الاحزاب المعارضة لسياسات حزب الله لم تتبنّ سرديته ما تسبّب بتوتّر بين القوى اللبنانية وزاد من خطاب الكراهية والانقسام الذي بلغ حد التخوين والتهديد بالقتل.

وتميّز المشهد الإعلامي في هذه الحرب بدور كبير للاعلام البديل من منصات ومواقع رقمية ووسائل تواصل اجتماعي على تعددها بحيث بات الفضاء العام مفتوحا أمام الجميع للنشر والتلقي بشكل غير محدود وبات الافراد والمغردون ينافسون الاعلاميين في دورهم.

تبيّن الورقة **الاستراتيجية الاعلامية التي اعتمدها الافرقاء** في الصراع حيث **سعت اسرائيل الى اظهار حربها "الدفاعية"** وادعت أن تدميرها القرى والاحياء السكنية على أنه يندرج في اطار التصدي للارهاب، **فيما حاول اعلام حزب الله اظهار وحشية العدو من ناحية ورفع معنويات مقاتليه ومؤيديه من ناحية ثانية** لاسيما بعد النكسات العسكرية التي تعرض لها في بداية الحرب.

وتعرض الورقة خرق الدعاية الاسرائيلية لمنازل اللبنانيين، وسردية حزب الله للتصدي للعدو، **فيما غاب أي جهاز اعلامي رسمي لبناني عن مواكبة الحرب والرد على حملات الدعاية والاشاعات** التي غزت بشكل خاص وسائل التواصل الاجتماعي أو لتصحيح السقطات التي وقعت فيها بعض وسائل الاعلام خلال تغطياتها.



قائمة المحتويات

٢	دور الإعلام المحوري خلال الحرب
٣	دعاية حزب الله
٦	نموذج الدعاية في الحرب الروسية الأوكرانية
٨	الصحافي بين الحرية والمسؤولية
١٠	احتكام الصحفي الى الشرائع الاخلاقية
١١	مبدأ قول الحقيقة
١٣	دور الصحفي
١٥	هفوات وثغرات في التغطيات
١٩	خطاب الكراهية
٢٠	تحديات التغطية وحدودها
٢٢	تحولات الفضاء الاعلامي
٢٤	منطلقات الدعاية العسكرية
٢٥	قائمة المراجع

تنوّعت تغطية حرب اسرائيل على لبنان تبعا للخط التحريري والمهني والسياسي للمؤسسات الاعلامية اللبنانية، كذلك تعددت مواقف كاتبي الافتتاحيات والمعلقين وراوحت بين داعمي خط مقاومة حزب الله واخرين انتقدوا مبدأ حرب المساندة لدعم معركة حماس في غزة وطالبوا بتطبيق الاتفاقيات الدولية لاسيما القرار 1701 وملحقاته.

هذا الانقسام في تغطيات وسائل الاعلام أظهر شرخا كبيرا على الساحة الوطنية وفتح الباب لسجلات واسعة بين مختلف الافرقاء بلغت حدّ **تخوين** من ينتقد مواقف حزب الله واتهام بعض الاعلام والاعلاميين بـ "المتصهينين" وبعض الاحزاب بأنها "عميلة" وصولا الى التلميح بأن نهاية هؤلاء هي الموت قتلا (الاخبار 18 تشرين الاول 2024). بينما رأى اعلاميون في الجهة المقابلة ان المعركة الدائرة لا تعني لبنان وان **سياسات حزب الله تدمّر لبنان.**

انها معركة اعلامية تسير بالتوازي مع المعركة العسكرية.



دور الإعلام المحوري خلال الحرب

يبيّن **الصراع على الامسك بوسائل الاعلام** الدور المحوري الذي تلعبه هذه الوسائل في زمن الحروب والالزمات، اذ تصبح امتدادا للمدفع وتقود **حرب الدعاية** او ما يسمّى بالحرب النفسية التي تسير جنبا الى جنب **مع الحرب العسكرية** وتوازها دورا وتأثيرا. لذلك اعتبر حزب الله ان الاعلام الذي لا يتبنّى سرديته انما يصبح في خدمة العدو، حتى ذلك الاعلام المعارض له أصلا والذي كان ينتقد سلاحه وسياساته قبل اندلاع الحرب، معتبرا أن لا صوت يعلو على صوت المعركة مع العدو.

ان موقف حزب الله الساعي الى تطويع وسائل الاعلام والزامها بتبني سرديته ليس استثناء، بل يتطابق مع مواقف كل الجيوش خلال الحروب. ان كل الدول التي خاضت حروبا كانت دوما تمسك بالاعلام وتسخره في خدمة المعركة، بما فيها الانظمة الديمقراطية التي تنصّ دساتيرها على احترام حرية الرأي والتعددية الاعلامية. **هذا ما تقوم به اسرائيل الآن التي يسير اعلامها على وقع بيانات جيشها، وهو لا يكشف الا ما تسمح له به الرقابة العسكرية.** وهذا ما تقوم به روسيا واكرانيا في حربهما، وما قامت به الولايات المتحدة في حروبها الاخيرة في الخليج... **يريد العسكر ان يشرف على ما يُنشر او لا يُنشر.** يضبط اداء الصحافيين، ينشّط الرقابة وتتسلّم خليّة عسكرية مهمة التواصل مع وسائل الاعلام وتزويدها بمادة النشر. ينظر العسكر الى الصحافيين على أنهم يشكلون عقبة يجب التغلب عليها. وتعتبر الحكومات ان على كل مقوّمات الأمة، بمن فيهم الصحافيين، ان يقفوا خلف الجنود، وفي حال العكس يتمّ تطبيق الرقابة عليهم. **هذه الرقابة تتيح للعسكر ان يقدم سرديته عن الحرب، كتحوير الاخبار، والتعمية على بعضها، ما يسمح برفع معنويات مقاتليه وضرب معنويات الخصم.** لذلك اعتبر محور الممانعة ان وسائل الاعلام التي لا تتبنّى مواقف حزب الله في المعركة انما هي خائنة وتساهم في اضعاف المقاومة وتخدم العدو.



دعاية حزب الله

سعى **حزب الله** الى كسب معركته الإعلامية من خلال الاضاعة على القضية الفلسطينية وعلى الجرائم الاسرائيلية في غرّه كي يبيّن أن **حرب المساندة** التي أطلقها انما هي **محقة**. وكانت اطلاقات الامين العام للحزب السيد حسن نصرالله حاسمة في هذا الميدان. غير أن الزخم الإعلامي في حرب المساندة كان بعيدا عن وقعه خلال حرب 2006. هناك أمور كثيرة اختلفت بين الحربين، **فالانقسام السياسي الداخلي العميق بدا صارخا في تغطيات وسائل الاعلام** وفي مواقف المطلين والمعلقين، اذ لم تحصل هذه الحرب على اجماع اللبنانيين وكثيرون انتقدوها.

وكانت **الضربة الكبيرة لدعاية حزب الله** في **الانهيارات العسكرية التي أصابته** وفي **الضربات الموجعة التي تلقاها** على يد الجيش الاسرائيلي. وهنا يمكن العودة الى مسؤول الاعلام في الحزب النازي **جوزف غوبلز** الذي كان يعتبر أن **الدعاية انما تستمد قوتها من الانتصارات على الارض**.

فمع **اغتيال السيد حسن نصرالله** ومطاردة قادة الحزب من جانب الجيش الاسرائيلي، خفت صوت حزب الله، وتراجع **الدور الذي كانت تلعبه قناة المنار** بحيث لم تعد "مرجعية اعلامية" تقود **المعركة كما كانت عام 2006**.





استعداد اعلام حزب الله بعض دوره مع تسجيل انتصارات محدودة على الارض في وجه الجيش الاسرائيلي حين حاول التقدم على جبهات الجنوب، ومع اطلاقات مسؤول العلاقات الاعلامية في حزب الله **محمد عفيف**. وقد سعى عفيف الى رفع معنويات المطازيين والمناصرين مؤكدا "ان خطوط الدعم العسكري و اللوجستي للحزب عادت الى ما كانت عليه"، مشيرا الى "خسائر جسيمة بالارواح والدبابات لحقت بالعدو"



وقال ردا على وزير الدفاع الاسرائيلي: "جوابنا لك ان النار بالنار والدم بالدم والحديد بالحديد". وتوجّه الى جمهور الحزب الذي يعاني من تدمير منازلهم ومن النزوح: "ان منازلنا وبيوتنا في البقاع الاشم والضاحية العظيمة والجنوب المقاوم ليست من حجارة وطين، بل هي الامن والروح والكرامة. ستعودون. الجنوب هو الحياة ولا حياة من دون الجنوب قطعا سننتصر".

كما ردّ على الاعلام الذي انتقد خيارات حزب الله السياسية والعسكرية: "ان حرية الاعلام لا تمنحكم الحصانة بالتحريض ولا الشراكة بالقتل. توغلون في الدم الحرام وتسمّون ذلك حرية اعلام! تنفخون في الفتنة من كل ابوابها وتسمّون ذلك حرية اعلام! تعطون احداثيات للعدو عند كل مفترق وفي كل اتجاه وتسمون ذلك حرية اعلام!"

وقد ردّت وسائل اعلام محلية على موقف الناطق بلسان حزب الله وشبهته بمحمد سعيد الصحاف (وزير الاعلام العراقي في عهد صدام حسين) واعتبرت ان ما يقوله انما هو "استئساد مصطنع، و بطولات وهمية بعيدة عن الحقيقة".



لكن، في الواقع، ان مسؤول العلاقات الاعلامية في حزب الله انما يقوم بدوره تماما: يتحدّى العدو لرفع المعنويات، يشجّع المناصرين، ينتقد المشككين، ويعد بالنصر. ان موقف حزب الله هذا لا يختلف عما تقوم به كل جيوش العالم التي تعمد الى استخدام وسائل الاعلام كأحد ادوات المعركة من اجل تحقيق النصر. ففي زمن الازمات والحروب يصبح الاعلام باهمية المدفع وعلى الجيوش معرفة استخدامه وفي الوقت نفسه تحاشي مخاطره. والامثلة على ذلك كثيرة.

للتذكير، خلال غزو الولايات المتحدة للعراق تمّ منع الصحفيين من التوجّه الى الجبهة، وكانت المؤسسة العسكرية تكودرهم وتحدد لهم اين يتمركزون وماذا يصوّرون. كما كان موظفو دائرة التوجيه في الجيش الاميركي يوزعون الاخبار والشرائط المصورة على وكالات الانباء. لذلك شاهد العالم "الحرب النظيفة" من دون جثث على الشاشات. وتمّ منع الصحافة من تصوير نعوش الجنود حفاظا على معنويات الجيش. ورافق ذلك جهد ترويجي من المؤسسة العسكرية يصوّر احتلال العراق على انه "حرب تحرير".





نموذج الدعاية في الحرب الروسية الأوكرانية

تؤكد الحرب الاعلامية الموازية للحرب العسكرية بين روسيا و اوكرانيا على مبادئ أهمية الاعلام في زمن الحرب وكيف يسعى الطرفان الى السيطرة على سلاح الدعاية والحرب النفسية.

منذ بداية غزوها اوكرانيا، رفضت **روسيا** ان تسمي العملية حربا او نزاعا. انها "**عملية خاصة**"، ومن يستعمل تعبيرا اخر يكون عقابه السجن. هذه التسمية كي توحى بان العملية محدودة وليست كبيرة، وانها تجري داخل حدود روسيا التي تشكل اوكرانيا امتدادا لها. والعملية هدفها "مجابهة النازية الجديدة" والدفاع عن مجموعات روسية مضطهدة ما يبررها ويعطيها **شرعية**.

وتنقل منظمة مراسلون بلا حدود أن روسيا أنشأت **معهدا خاصا لتدريب مراسلي الحرب** الذين يغطون في داخل اوكرانيا: "انه بمثابة مصنع لمروجي الدعاية يكمل سياسة القمع ضد الصحافة الحرة **لمنع الوصول الى المعلومات المستقلة وفرض الرواية الرسمية**". وتتهم "مراسلون بلا حدود" السلطات الروسية بقمع كل صوت لا يتبنى الرواية الرسمية "ما يضطر الصحافيين المستقلين على الاختيار بين المنفى والسجن".

في المقابل يسوق الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي نفسه على أنه مقاوم، يزور عواصم العالم بالبذلة العسكرية، ويطرح نفسه المدافع عن العالم الحر بوجه التهديد الروسي لاوروبا. وتتمحور الدعاية الأوكرانية حول خمسة مواضيع رئيسية: القضية العادلة للدفاع عن النفس، صمود المقاومة الأوكرانية، وحشية العملية الروسية، الضياع العسكري الروسي، وحاجة أوكرانيا الملحة إلى الدعم من أجل صمودها. (ويمكن تطبيق هذه المبادئ على خطاب حزب الله).

على الأرض، سعى الجيش الأوكراني الى احباط معنويات الخصم والتسبب في استسلام الوحدات الروسية. وتجلّى ذلك من خلال إطلاق خط ساخن وقناة تلغرام ("أريد أن أعيش") يمكن للجنود الروس المشاركين في الحرب تنزيلهما وطلب الاستسلام، مع ضمان معاملتهم وفقاً للاتفاقيات الدولية.



حلف شمال الاطلسي والاتحاد الاوروبي، حيفا اوكرانيا، يشاركان بحرب الدعاية: أنشأ الحلف صفحة على موقعه "**للتصدي للتضليل الروسي**"، عرض وقائع تنفي الرواية الروسية للحرب ووقائعها. كما أنشأ الاتحاد الاوروبي مجموعة عمل خاصة تتوجّه الى روسيا واوربا الشرقية لها 3 مهمات: التواصل الفعّال والترويج لسياسات الاتحاد الأوروبي تجاه الجوار الشرقي، تعزيز البيئة الإعلامية العامة في الجوار الشرقي وفي دول الاتحاد الأوروبي الأعضاء، بما في ذلك دعم حرية الإعلام وتعزيز وسائل الإعلام المستقلة و تحسين قدرة الاتحاد الأوروبي على التنبؤ والتعامل مع أنشطة التضليل التي يقوم بها الفاعلون الخارجيون. وأطلق الاتحاد صفحة باللغة الروسية على موقعه تكشف ما تنشره الدعاية الروسية وتردّ عليها. وقد بلغ عدد الوقائع التي ردت عليها أكثر من 2500 حالة.

وكان الاتحاد الاوروبي قد منع 4 وسائل اعلام روسية اتهمها بنشر دعاية موالية للكرملين والسعي لزعزعة استقرار الدول المجاورة لاوكرانيا وبدعم الاجتياح الروسي. وأعلن رئيس الدبلوماسية الأوروبية **جوزيب بوريل** "ان الحرب في أوكرانيا لا يخوضها الجنود في ساحة المعركة فحسب إنما أيضًا في مجال المعلومات من أجل كسب قلوب وعقول السكان".

وشاركت منصات التواصل العالمية بحرب الدعاية هذه، اذ قامت شركة ميتا (فيسبوك، إنستغرام، واتساب) بتعديل إحدى سياساتها التي تسمح بخطاب الكراهية ضد الجيش الروسي وفلاديمير بوتين، باسم التعبير عن شكل من أشكال "الدفاع عن النفس" للأوكرانيين. كما عمدت ميتا الى حجب "روسيا اليوم" و"سبوتنيك" عبر الاتحاد الأوروبي. وبعد فترة وجيزة، فعلت شركة Alphabet (جوجل، ويوتيوب) الشيء نفسه.

وقد أتاحت هذه الخطوات للدولة الروسية تنفيذ "استراتيجية السيادة الرقمية"، وإطلاق تطبيقات مماثلة لنظيراتها الغربية، مثل روسجرام بدلاً من إنستغرام، وفكوتتاكتي بدلاً من فيسبوك، وإنشاء مجال رقمي موازٍ لحصر التواصل مع مواطنيها.





الصحافي بين الحرية والمسؤولية

انطلاقاً من نماذج عمل وسائل الاعلام في زمن الحرب تبدو تغطية الاخبار في مثل هذه الظروف اشكالية كبيرة، ويصبح **الصحافيون في مأزق حقيقي: هل ينقلون ما يعرفون ويشاهدون أم يلتزمون بارادة المتحاربين بنقل واقع قد يعاكس الحقيقة.**

وهذا يقود الى أسئلة اساسية:

- هل كان على كل وسائل الاعلام اللبنانية أن تلتزم سردية حزب الله وتتبنى مواقفه حفاظاً على "وحدة وطنية"؟
- هل السيطرة على وسائل الاعلام وضبط أخبارها وفرض الرقابة عليها يخدم حقاً المصلحة الوطنية؟
- أين تكمن المصلحة العامة: هل هي في الاستجابة لرغبات العسكر أم في اطلاع الرأي العام على الحقيقة؟

تعتبر الانظمة الديمقراطية ان حرية الاعلام شرط اساسي لوجود نظام ديمقراطي. فلا ديمقراطية من دون اعلام حر. وللشعب الحق في ان يعرف الحقائق كاملة كي يتمكن من المحاسبة والمساءلة بالنظر الى أن الشعب هو مصدر السلطة في هذه الانظمة. فكيف يمكنه ان يحاسب اذا لم تكن الوقائع متوفرة عنده؟



لذلك كان البحث في هذه الانظمة عن اقتراحات اخرى لترسيم حدود الحرية. فظهر مفهوم الرقابة الذاتية، ومفهوم المسؤولية الاجتماعية، وظهرت الشرعات والمواثيق الاخلاقية التي تدعو الصحفي الى تقديم المصلحة الوطنية على ما عداها والى الاحتكام الى ضميره وحسّه الوطني.

هنا ايضا لم يكن هذا الحل مثاليا، ليس فقط لان هناك ضرورات واغراءات المهنة الكثيرة كالمردود الاعلاني و"السكوب" وغيرها التي تؤدي الى الاخلال بمواثيق الشرف، بل لأن لكل فرد حكمه الخاص ونظرتة الخاصة حين يكون مدعوا الى ابداء رأيه. كما ان **مفهوم المصلحة العامة يختلف من شخص الى اخر ومن طرف الى آخر.** فضلا عن أن العسكر يعتبر ان هدف ربح المعركة يتخطى مبدأ احترام القوانين الوطنية والشرعات الدولية واحترام حرية الاعلاميين.



احتكام الصحفي الى الشرائع الاخلاقية

تمّ وضع **الشرائع الاخلاقية** لوسائل الاعلام بهدف مساعدة الصحفيين على القيام بمهامهم وحفاظا على رسالة الصحافة ودورها. وان العودة الى هذه الشرائع في زمن الازمات يدعّم موقف الصحفي ويوجهه نحو الخيارات الصحيحة.

تنصّ المواثيق الأخلاقية على أن الصحفي الجدير بالاسم (...) يعتبر **التفكير النقدي والصدق والدقة والنزاهة والإنصاف والحياد ركائز العمل الصحفي**؛ وان الاتهام دون دليل، وقصد الإيذاء، وتغيير المستندات، وتحريف الحقائق، واختلاس الصور، والكذب، والتلاعب، والرقابة والرقابة الذاتية، وعدم التحقق من المعلومات، هي من أخطر التجاوزات المهنية. وتنصّ شرعة ميونيخ في بابها الاول على: **"احترام الحقيقة ايا كانت النتائج على الصحفي وذلك حرصا على حق الجمهور في معرفة الحقيقة"**. كما تعلن المواثيق الأخلاقية المهنية للصحفيين أنه من حق الجمهور الحصول على معلومات جيدة وكاملة وحرّة ومستقلة وتعددية. وهذه المسؤولية تجاه المواطن لها الأسبقية على كل ما عداها.

انطلاقا من هذه المبادئ يتوجّب على وسائل الإعلام الحرة والمستقلة أن توفّر للمواطنين **معلومات دقيقة وكاملة وعالية الجودة**، وان ذلك حق وواجب في الوقت نفسه. ويجب على وسائل الإعلام أن تؤدّي هذه الوظيفة الأساسية في جميع الأوقات، ولكنها **أكثر أهمية في أوقات الأزمات**، عندما يجب أن تكون قادرة على **تحفيز النقاش** حول التدابير الصحيحة لمواجهة الأسباب والآثار الضارة للأزمة والتغلب عليها.

ان **الصحفي ليس جنديا** كما انه **ليس مناضلا سياسيا**. هو يسعى الى خدمة المجتمع من خلال **نقل الوقائع وتشكيل رأي عام واع وحر**. وهذا الجمهور يشكل مصدر السلطة، من هنا أهمية ان يكون الجمهور مطلعاً على الحقائق ليتمكن من المساءلة والمحاسبة.

ما يميّز الانظمة الشمولية عن الانظمة الليبرالية ان الصحفي في الانظمة الليبرالية يستطيع أن يقول ما يريد، حتى في زمن الحرب. لذلك **على الصحفي أن يروي الحرب بحرية، انه شاهد عليها**، وهو ليس أسير أي طرف يريد أن يملّي عليه ما يكتب. وينبغي لوسائل الإعلام أيضاً أن تعمل على تسهيل مشاركة المواطنين في النقاشات حول التغييرات الطويلة الأجل اللازمة لزيادة قدرة المجتمع على الصمود في مواجهة الأزمات المستقبلية المحتملة.



مبدأ قول الحقيقة

انطلاقاً من هذه الشرعات يتوجّب على الصحفي ان يمتلك حسّاً نقدياً، وان يصارح الجمهور بالحقائق، ولو بدت هذه الحقائق مزعجة أو تعاكس اتجاهات السلطة المدنية أو العسكرية.

بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة عام 2003 طرحت نائبة الأمين العام للأمم المتحدة السيدة لويز فريشيت اشكالية الاعلام والحرب: "في هذا العام (خلال حرب العراق)، تقوم وسائل الإعلام بقياس مدى تعقيد دورها في النزاعات المسلحة. يجب على الصحفي أن يتخذ خيارات صعبة، ولكن في حالة الحرب، يجب عليه أن يشقّ طريقه في حقل ألغام حقيقي. **موضوعية أم دعاية؟ تشكيك أم شوفينية؟ الابتعاد عن الجيش ام الاندماج به؟**" وتضيف: " **عندما تُمارس الرقابة، تخسر الديمقراطية والتنمية.** إن الصحافة الحرة والمستقلة تخلق مجتمعات قويّة وديناميكية تتحرك نحو التقدم".



نقيب الصحافة الشهيد **رياض طه** يتبنّى مبدأ قول الحقيقة كاملة ويعلل ذلك معطياً مثالا على ذلك قيام السلطات اللبنانية في السبعينات بمنع الصحافة من الحديث عن استعدادات الجيش اللبناني لمواجهة المنظمات الفلسطينية التي كانت تقوم ببناء منشآت عسكرية تحت الارض في مخيم تل الزعتر. ويكتب: "هذه الاسرار وما يماثلها لم تشر اليها الصحف في حينها تقيدا منها بالقانون العسكري من جهة، والتزاما منها بالرقابة الذاتية التي كانت تفرض عليها تحاشي الاثارة وعدم نشر ما يثير الاضطرابات والازمات". ويضيف: "لو ان صحافتنا كانت حرة لكانت نشرت تلك الاخبار حينذاك فكانت الزمت السلطتين التشريعية والتنفيذية بمواجهة الرأي العام اللبناني والعربي، لايجاد سياسة وطنية صريحة صادقة ثابتة تجنّب هذا البلد شر التمزق والانفجار...". اي ان **الصمت عن المشكلة ادى الى تفاقمها.**



نيل شيهان NEIL SHEEHAN المراسل الخاص لصحيفة نيويورك تايمز في فيتنام كتب عام 2017: "كان من الضروري الفوز بالحرب، ولكن أيضًا بالنسبة لنا، نحن الصحفيين، أن نقول الحقيقة للمساعدة في كسبها. لقد كان علينا بالتأكيد الإبلاغ عن هذه الحقيقة لأنها كانت حيوية لمصلحة بلدنا ومصلحة العالم أجمع. والحقيقة المعنية هي أن الجيش الأمريكي كان متورطاً في صراع لم يتمكن من الفوز فيه... **يجب قول الحقيقة كي نفوز بالحرب**".

ويشدد **لوران جوفرين**، رئيس التحرير السابق لصحيفة ليبراسيون، على حياد الصحفيين في التغطيات وعلى **عدم التزام الصحفي خطأ سياسياً معيناً**: "إن الملتزمين الجيدين، بشكل عام، يصنعون صحفيين سيئين. فالملتزم يدافع عن قضية مثلما يدافع المحامي عن موكله. لذلك سوف يميل دائماً إلى إزالة ما قد يكون محرّجاً للقضية".
مؤيدو اشهار الحقيقة يقدّمون مثلاً آخر: هل كان على الصحافة الاميركية السكوت عن خرق حقوق الانسان والتعدّي على الاسرى في سجن ابو غريب في العراق تحت شعار عدم التعرض للمؤسسة العسكرية؟

انطلاقاً من دوره والمسؤولية الملقاة على عاتقه، **يُفترض بالصحافي أن يبقى شاهداً، دون تنازل مهما كلفه ذلك**، وأحياناً ضدّ قناعاته أو وطنيته. بمجرد أن ينتقل الصحفي من دور الشاهد الناقد إلى دور الملتزم، على سبيل المثال من خلال ترديد الشعارات في تظاهرة يقوم بتغطيتها، أو من خلال التصفيق لسياسي، فإنه يتوقف عن "أن يكون صحافياً محضاً. الكلمة الأساسية في أخلاقيات الصحافة هي **الاستقلال**. ويجب تجنّب أي شيء يكسر هذا الاستقلال".





دور الصحفي

على عكس مبادئ الدعاية، يلتزم الصحفي في تغطيته الحروب بنقل الوقائع مستندا الى **دوره النقدي والرقابي**. انه **ليس جنديا** وليس عليه ان يطيع قيادة الاركان، وليس عليه الالتزام بالخطابات الرسمية.

بطبيعة الحال، يمكن للصحافي أن يتمنى شخصياً انتصار أحد الأطراف. يمكنه أن يفهم ويشارك آمال ومخاوف ومعاناة السكان الذين تعرضوا للهجوم ومواطنيه عندما تكون بلاده في حالة حرب. لكن الطريقة الأفضل بالنسبة له لخدمة بلده، أو لدعم قضية ما، وفي نهاية المطاف السلام ورفاء بلاده وتقدمها، هي أن يقوم بعمله، في قول الحقيقة حول الحرب وأسبابها ونتائجها دون الأخذ في الاعتبار الضرورات الأخرى. **الأولوية هي إعلام الجمهور والمصلحة العامة، وليس الحزبية.**

ان حدود الحقيقة هي سلامة الأفراد بما فيها سلامته الشخصية وخدمة المصلحة العامة. كمثل عدم الكشف عن معلومات تعرّض المواطنين والجنود للمخاطر. أو عدم الكشف عن معلومات عسكرية اذا كانت لا تفيد الجمهور بشيء. هنا طبعا يسأل الصحفي نفسه **أسئلة متعددة قبل نشره** الاخبار الدقيقة والمعلومات العسكرية:

- ما الهدف من نشرها؟
- من يستفيد من نشرها؟
- هل فيها من فائدة للجمهور؟
- هل يمكن أن تتسبب بالاذى لمواطنين أو لعسكريين؟

عندها قد يعتمد الى حجب المعلومات أو يتحاشى نشرها بشكل غير دقيق.

يلتزم الصحفي أيضا في تغطياته المبادئ الاخلاقية العامة. **ليس كل ما يصل الى الصحفي من أخبار هي للنشر التلقائي**. عليه الاخذ بالاعتبار احترام القيم الانسانية، التأكد من صحة المعلومات، البحث عن المصلحة العامة في النشر.



يحرص الصحفي على نقل ما يشاهد من دون إثارة المخاوف والنعرات. يتحاشى خطاب الكراهية. يتعامل بحذر مع الصور احتراماً لمبادئ الكرامة الانسانية، كتحاشي الصور الصادمة وصور الدماء والجثث. يتأكد من الاخبار من أجل عدم نقل الاشاعات. ينتبه الى اختيار مفرداته ويتحاشى التعابير الجارحة او التي تمسّ القيم الانسانية في وصف الحرب والضحايا والخسائر.

يمكنه أيضا التساؤل عن استراتيجية المتحاربين وتحليل الواقع الميداني والسياسي واعتبار المواطنين راشدين يستحقون معرفة الوقائع ويعرفون كيفية التعاطي معها. كما يمكنه اشراك الجمهور في النقاش وتحليل الازمة ما يساهم في زيادة قدرة المجتمع على الصمود أمام الأزمات المستقبلية. يتميز الصحفي بالمسؤولية والحرية، لذلك عليه ان يلتزم بالدقة والوقائع. طبعاً هو يتمنى انتصار معسكره لكنه ليس جندياً، وليس عليه ان يجمل ما يحصل ويحوّر الوقائع.

ان من يعتبر أن على الصحفي ان يتبنى موقف القيادة العسكرية وان الرقابة لا بد منها، انما هو يتبنى وجهة نظر العسكر ويعاكس دور الاعلام ومصصلحة المواطنين.





هفوات وثغرات في التغطيات

في تغطياتها الحرب الاسرائيلية اليوم على لبنان، وقعت وسائل الاعلام في بعض المرات في **هفوات**، وعلى الأرجح بسبب التغطية السريعة او عدم اعتماد الفكر النقدي قبل بث الخبر. ومن الامثلة على هذه الهفوات:

٣ • خبر "قيام اسرائيل بقصف مستودع اسلحة تحت الارض في الضاحية الجنوبية". غالبا ما تورد وسائل الاعلام مثل هذه الاخبار نقلا عن الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي. وهي بذلك تعتبر المعلومة صحيحة **وتروج لرواية العدو من دون الاخذ بالاعتبار أن العدو يدّعي ذلك من أجل تبرير قصفه وتدمير المباني.**

٤ • خبر "نشر المتحدث باسم الجيش الاسرائيلي فيديو للحظة قصف النبطية لتدمير نفق تحت الارض عائد للحزب". هنا أيضا **لا يمكن أخذ ادعاءات العدو على أنها حقائق**، بل ضرورة فضح مثل هذه الادعاءات.

١ • خبر "قيام الجماعة الاسلامية بتغطية اسمها على مقرّها" في مدينة الميناء في طرابلس. طبعا تخشى الجماعة من اعتداء على مكاتبها، لكن **ما الفائدة من نشر الخبر وماذا قدّم الى الجمهور؟** أو ليس هو يقدم خدمة للعدو؟

٢ • "بالصور: اسرائيل تعتقل 3 مسلحين من الرضوان". و "فيديو نشرته اسرائيل لعنصر من حزب الله اسمه وضّاح يونس يقول فيه: عناصر الحزب خافت من اسرائيل". وقد نصّت مختلف الموثائق الدولية على **عدم نشر صور الاسرى**. كما أن الكلام المنقول عن الاسير لا قيمة له في ظل ان حرّيته معدومة وبالتالي فان كلامه لا يجب أن يُنشر.



٦

• بغية "تعبئة الوقت" فتحت الشاشات الهواء أمام **ضيوف** توالوا على كل الشاشات. ويمكن القول أن **مواقف هؤلاء في بعض المرات زادت من الشرح الوطني القائم من خلال آراء تحريضية متطرفة تتهم الآخرين بالعمالة والخيانة او تتبنى مقولات تخوينية او في بعض المرات تنزلق الى تبرير العدوان الاسرائيلي وتحمل حزب الله مسؤولية جر اسرائيل الى الحرب. ان هذا الامر يقع على عاتق القناة اولاً، اذ ان عليها أن تدرك أن استضافة محاور تعطيه موقعا اجتماعيا وفكريا وتدعم مواقفه.**

٥

• تحوّل الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي الى شخصية معروفة من الجمهور اللبناني تتواجد على غالبية القنوات والمواقع الاخبارية، وتنقل تصريحاته التي تتوجّه الى اللبنانيين لاختلاء بعض الابنية والمواقع او تحاور الشعب اللبناني. **لم يتم أخذ المسافة الضرورية مع هذا الناطق واعتبار ما يقوم به يندرج في اطار الدعاية اولاً، والترهيب ثانياً، وجريمة حرب ثالثاً مع تبني التدمير الممنهج لابنية سكنية ومستشفيات ومواقع أثرية وتجارية والتعرض للاعلاميين. وما زاد من وقع الناطق الاسرائيلي غياب مسؤول اعلامي في الطرف اللبناني للحد من الدعاية الاسرائيلية وهيمنتها على الفضاء الاعلامي المحلي.**

٧

• قامت احدي المراسلات بنقل خبر مباشر على الهواء عن "القبض على عميل للعدو" وأعطت اسمه. وهي بذلك لعبت دور القاضي بأن **أطلقت حكماً** على ذلك الشخص وساهمت **بتشويه سمعته** قبل أن يتمّ التأكد من الاتهامات الموجهة اليه.



٨

• **نقص في مهنيّة بعض صحافيي الميدان** لاسيما الشباب منهم وقد وقعوا في بعض المرات **ضحية الدعاية الاسرائيلية** كمثّل محاولة استكشاف مستودعات مستشفى الساحل بناء على طلب من الناطق الاسرائيلي. وقد احتلت هذه الواقعة مساحات كبيرة على مواقع التواصل بالنظر الى فرادتها والى الخطأ المهني الكبير الذي وقع به المراسل. كما علق الكثير من المغردين عليها بأراء جارحة أقلها "يجب اعادته الى المدرسة ليتعلم المهنة..."

٩

ظهرت **تغطيات غالبية وسائل الاعلام اللبنانية فقيرة في مضامينها**، فقد ركزت المحطات التلفزيونية كاميراتهما على **"المباشر"** وملأت الهواء بالمعلقين "الخبراء" من كل حذب وصوب، غالبا في احاديث انشائية. وقد رصدت مهارات استضافة معدل ٨٠ ضيفا في اليوم في استوديوهات التلفزيونات اللبنانية. وقد طغى السرد والملاحق الاخبارية على غالبية المرئي والمسموع. فيما بدا النقص كبيرا في مواكبة مآسي المواطنين على طريق النزوح وفي مراكز اللجوء. **فالحديث ليس فقط العسكري**، انما هو أيضا:

- **حدث اجتماعي** مثل واقع ملايين اللبنانيين من نازحين، ومستقبلي النازحين ومفترشي الطرق.
- **حدث في واقع المؤسسات الصحية والطبية والاجتماعية** ذات الدور الحيوي.
- **حدث اقتصادي** مع الاضرار التي تسببت بها الحرب والمؤسسات التي تضررت، والضغط الحاصل على مناطق اللجوء.
- **حدث بيئي** في الاضرار الهائلة التي لحقت بالبيئة وانعكاساتها لسنين طويلة مقبلة.
- **حدث تنظيمي في البلديات والجمعيات الخيرية** لمواكبة دورها في أعمال الاغاثة والامن وتنظيم الحياة اليومية.
- **حدث سياسي في ادارة اللازمة ومراقبة وصول المساعدات**: ماهيتها، كيفية توزيعها، ضمان وصولها الى النازحين، الشفافية في الاعلان عنها.



١٠

انحصرت التغطيات تقريبا بمشاهد المراسلين يضعون الخوذ على رؤوسهم على خلفية جبهة تبعد كيلومترات عن اماكنهم. **ما ينقلونه غالبا كان يمكن نقله من الاستوديو،** انما الانطباع هو ان التغطية ميدانية. فيما حملت بعض نشرات الاخبار التلفزيونية تغطيات عن الازمات المتعددة التي يعيشها المواطنون والاضرار التي تتسبب بها الحرب.

١١

• **غياب الاضاعة القانونية الكافية على الانتهاكات الاسرائيلية للمبادئ التي تنص عليها الشرعات الدولية ومبادئ الامم المتحدة،** كمثل التعرض للمدنيين، واستهداف فرق الاسعاف ومنعها من الوصول الى المصابين تحت ركام الابنية المدمرة، واستهداف الاعلاميين، والقصف المتعمد لمراكز العبادة والابنية الاثرية والتاريخية، هذه الممارسات التي يمكن تصنيفها على أنها جرائم حرب.



خطاب الكراهية

انعكس **الانقسام العمودي** الحاصل في الحياة السياسية على وسائل الاعلام التي غالبا ما تنحاز الى طرف أو آخر. وقد أدت بعض **المواقف العالية النبوة**، لاسيما من ضيوف الطلقات الحوارية التي تعجّ بها المؤسسات الاعلامية المرئية والمسموعة، الى **تعميم خطاب جاء في بعض المرات عنفيا** ما أدى الى تبادل اتهامات بالتخوين من الطرفين ما زاد من أجواء التوتر. مع العلم أن هناك مواقف عالية السقف ضد حزب الله كانت سابقة لاندلاع الحرب، غير أن ظروف الحرب ضاعفت من وقعها وأعطتها بعدا آخر. فقد اعتبر البعض المطالبة بتطبيق القرارات الدولية حول الجنوب كأنها طعنة في ظهر المقاومة فيما كان الامر مطلبا يسبق الحرب. ويبلغ التوتر أشده في ظروف الحرب، وينتقل الى المؤيدين والى الجمهور وتصبح كل كلمة أو موضوع يتم تناوله محطّ تطيل عن مردوده للمعركة أو خدمة العدو. هذا للتأكيد على أن **الظروف التي تولّدها الحرب تزيد من استنفار الاطراف وتعطي الخطاب الاعلامي معنى آخر غيره عن ظروف السلم.**

وهنا يمكن الاشارة الى أن قيام احدي المحطات ببتّ تحقيق عن مؤسسة القرض الحسن واعتبارها قطاعا مصرفيا تابعا لحزب الله، تسبب بحملة عنيفة على المحطة واتهامها بتقديم معلومات الى العدو الاسرائيلي والتسبب بغاراته المدمرة على فروعها. وقد أدت الحملات على القناة بسبب خطها التحريري الى أن مراسليها ومندوبيها باتوا حذرين في التنقل خوفا من التعرض لهم.

ولم يقتصر خطاب الكراهية على المتحاورين، انما تجاوزها الى الشارع. وقد بقي محدودا في الوسائل الاعلامية المختلفة، فيما بلغ ذروته على مواقع التواصل الاجتماعي. لذا يبدو من الضرورة مضاعفة الاعلاميين الانتباه تحاشيا لانزلاق الخطاب الى مسبب للتوترات الداخلية وزيادة الشروخ بين الافرقاء اللبنانيين. وهنا تبدو **مسؤولية الصحافي في تغطياته وحواراته واختياره المواضيع كبيرة** كي يعمل على امتصاص المواقف السلبية وعدم التسبب بردات فعل سلبية لا تخدم المصلحة العامة.



تحديات التغطية وحدودها

تضع الحرب وظروفها الاستثنائية الصحفي أمام **تحديات** أهمها **اختيار الخبر وتحديد الزاوية** التي يتناولها منها. كمثال على ذلك:

- يقوم الجيش الاسرائيلي بنشر بيانات تدعو المواطنين الى اخلاء بعض المناطق. هل على الصحفي ان ينقل ذلك فيخدم بذلك الدعاية العدو ام عليه ان يتناساها؟
- كذلك أخبار أسر مقاتلين ودخول جيش العدو الى بعض القرى. هل يجب اعادة نشر مثل هذه الاخبار أم التطنيش عنها؟
- هل يجب تغطية تصريحات الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي التي تسوّق لجيش العدو ام عدم تناولها؟
- هل ينشر أعداد الجنود القتلى والمصابين وينشر صور التدمير الشامل ام يتحاشى ذلك لعدم نشر الاحباط؟
- هل يجب الاشارة الى موضوع وجود مخازن أسلحة لحزب الله في القرى الحدودية أم عدم التطرق مطلقا الى هذا الموضوع؟





- خلال معركة نهر البارد تبيّن أن الجيش اللبناني لا يمتلك الاسلحة الكافية والمتطورة لمجابهة مجموعات ارهابية. في هذه الحالة: هل على الصحفي ان يصمت على هذا الموضوع كي لا يتعرض لمعنويات الجيش ويكشف نقاط ضعفه امام اعدائه، ام على العكس عليه ان يضيء على هذه النقطة من اجل معالجة الخلل ومن اجل الضغط على السلطة السياسية كي تقدم للمؤسسة العسكرية ما يلزمها من الامكانيات؟
- لنفترض ان هناك اخطاء قد تكون حصلت في ادارة المعركة، هل يجب الصمت عنها حفاظا على معنويات المؤسسة العسكرية وتحاشيا لاضعافها، ام يجب الحديث عن هذه الالخطاء من اجل قيام محاسبة ما يقوّي المؤسسة ويفعلها؟

ان الاجابة على هذه الاسئلة ليس سهلا ويختلف باختلاف الاشخاص ومنطلقاتهم الفكرية. غير أن الدافع الى هذه الاسئلة هي المصلحة العامة ويفترض بالجواب ان يكون أيضا في خدمة المصلحة العامة.

تحوّلات الفضاء الاعلامي

نشطت **الدعاية الاسرائيلية** عبر مكاتبها الاعلامية واستهدفت المجتمع اللبناني من خلال البيانات ووسائل الاعلام ومواقع التواصل، وبات الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي **أفيخاي أدري** حاضرا في يوميات الحرب في تصاريحه وتعاميمه وادعاءاته المختلفة ودخل منازل اللبنانيين من خلال وسائل الاعلام اللبنانية. **لم يكن هناك في دوره وحضوره**. على رغم جهود حزب الله، غير أن بياناته ودور مسؤوله الاعلامي اقتصرت غالبا على بيانات عسكرية لاسيما وان ظهور مسؤوليه العلني بات متعذرا. **وقد غابت وزارة الاعلام عن هذا الدور، كما غابت الاجهزة الاعلامية في المؤسسات الامنية اللبنانية.**



بالمقارنة مع حرب 2006، **شهدت حرب 2024 تحولا في الاستراتيجيات العسكرية الميدانية** لناحية استخدامها التقنيات الالكترونية والتطبيقات الذكية، وقد شهدت أيضا تحولا في الحرب النفسية **وفي التغطيات الاعلامية**. فقد بات **الفضاء الاعلامي مفتوحا** بالكامل ولم يعد هناك من امكان لمراقبة ما يصل الى المواطنين ولا التشويش على رسائل العدو. وسمح تعميم الهواتف الذكية بان يكون أي فرد صحافيا وكاتبا ومعلقا وناشرا، يوزّع ما يشاهد ويعبّر عن رأيه وانطباعاته، لا بل أصبح مصدرا اخباريا من خلال تواجده على أرض المعركة أو شاهدا على حدث ما. **وبات المؤثرون على مواقع التواصل بأهمية الاعلاميين من حيث الموقع والنشر.**

وسمحت المنصّات والتطبيقات الاخبارية بتلقّي كل انواع الاخبار والفيديو من مختلف المصادر، الصديقة والعدوة. هذا الامر حوّل الفضاء الرقمي ومواقع التواصل الى **حلبات مصارعة** بين مختلف الاطراف حيث ينتفي أي نوع من الرقابة وحيث يمكن لخطاب الكراهية والتهديد والشتم والدسّ ان يتحرّر من اي ضوابط. **وقد زاد هذا الامر من تعميق الشرخ الوطني، لاسيما مع انتشار الكثير من الاشاعات والايخبار الكاذبة التي تزدهر في زمن الحرب.**



وقد بدت المنصّات الاخبارية أكثر تحررا من ضوابط القواعد الاخلاقية، وغالبا ما لجأت وسائل الاعلام الى مواقع التواصل الاجتماعي تستقي منها أخبارا وصورا وفيديوات، ما أوقعها في بعض المرات في نقل أخبار مغلوطة او صور صادمة.

والمعلوم أن **ظروف الحرب تخلق عطشا للأخبار** عند المواطنين كما **تزداد الاشاعات والاخبار المغلوطة**، لذلك **كان من الضروري وجود جهاز يواكب المواطنين ويستجيب لانتظاراتهم الاخبارية**. كما **كان يمكن لهذا الجهاز أن يردّ على دعاية العدو ويفند ادعاءاته ويشرح جرائمه أمام الرأي العام المحلي والدولي**.

وقد **نشطت الدعاية الاسرائيلية** في العالم لتصوّر عدوانها على لبنان على أنه **دفاع عن النفس**، وأنها تقوم بالحرب ضد "منظمات ارهابية" كي تكسب الرأي العام العالمي الى جانبها. ورغم وقوع آلاف القتلى والجرحى من المدنيين نتيجة القصف على القرى والمدن اللبنانية، كانت الدعاية الاسرائيلية تردد أنها لا تستهدف الشعب اللبناني. وقد **نجحت الدعاية الاسرائيلية في مواكبة المعركة اعلاميا والترويج لطروحاتها بدليل ان غالبية الاعلام العالمي تبني الرواية الاسرائيلية في نقلها للحرب على لبنان**.



PRESS

منطلقات الدعاية العسكرية

من أجل عدم الوقوع في أفخاخ مطلقي الدعاية، وكي يمكن للصحافي أن يفهم رسائل هؤلاء، يمكن العودة الى **مبادئ الدعاية خلال الحرب** كما وضعتها اختصاصية الاعلام آن مورلي والتي تعتمدها الجيوش خلال المعركة:

- نحن لا نريد الحرب، نحن **ندافع** عن أنفسنا.
- ان **الخصم** هو **المسؤول** الوحيد عن الحرب.
- ان رئيس العدو له وجه **الشیطان**.
- نحن ندافع عن **قضية نبيلة** وليس عن مصالح خاصة.
- ان العدو يرتكب أهوالا عن **قصد**، فيما اخطأنا غير مقصودة.
- يقوم العدو باستخدام **اسلحة محظرة** دوليا.
- **خسائرنا قليلة** بينما خسائر العدو كبيرة جدا.
- ان النخب والمفكرين **يؤيدون** قضيتنا.
- قضيتنا تحمل طابعا **مقدسا**.
- ان من يشكك بسرديتنا هو **خائن**.



قائمة المراجع

- بيزمانا، أ.ج. (2006). علاقات الجيش والصحفيين: تطور السياق الأمريكي. كراسات الصحافة، (16). تم الاسترجاع من http://www.cahiersdujournalisme.net/pdf/16/08_BIZIMANA.pdf
- بريتون، م.، & سورتيس، م. (أكتوبر 2023). التضليل: سلاح الحرب في العالم المعاصر. تم الاسترجاع من https://bbf.enssib.fr/tour-d-horizon/la-desinformation-une-arme-de-guerre-dans-le-monde-contemporain_71618
- كولون، د. (2022). المعلومات في خطر أثناء الحرب. مجلة إسبريت. تم الاسترجاع من <https://esprit.presse.fr/article/david-colon/l-information-au-risque-de-la-guerre-44228>
- كوربوتشي، ت. (2019). أهمية وسائل الإعلام في أوقات الحرب. مجلة الإعلام. تم الاسترجاع من <https://larevuedesmedias.ina.fr/de-limportance-des-medias-en-temps-de-guerre>
- المدرسة الاقتصادية للحرب. (2001). مبادئ حرب المعلومات. تم الاسترجاع من <https://www.ege.fr/infoguerre/2001/11/les-principes-de-la-guerre-de-l-information>
- إنغلبوم، أ. (بدون تاريخ). دور وسائل الإعلام في أوقات الأزمات. مجلس أوروبا - لجنة الثقافة والعلوم والتعليم والإعلام. تم الاسترجاع من <https://assembly.coe.int/nw/xml/XRef/Xref-XML2HTML-fr.asp?fileid=29593&lang=fr>
- دائرة العمل الخارجي للاتحاد الأوروبي. (2 مارس 2023). كلمة افتتاحية للممثل الأعلى/نائب الرئيس جوزيب بوريل في مؤتمر دائرة العمل الخارجي للاتحاد الأوروبي حول تلاعب المعلومات الخارجية والتدخل. تم الاسترجاع من https://www.eeas.europa.eu/eeas/disinformation-opening-speech-high-representativevice-president-josep-borrell-eeas-conference_en
- دائرة العمل الخارجي للاتحاد الأوروبي. أسئلة وأجوبة حول فريق عمل إيست ستراتكوم. تم الاسترجاع من https://www.eeas.europa.eu/eeas/questions-and-answers-about-east-stratcom-task-force_en
- غانز، ب. (2022). الصحافة والأخلاقيات: الصحافة في أوقات الحرب. مدونة بيير غانز. تم الاسترجاع من <http://journalismeetdeontologie.unblog.fr/2022/03/05/journalisme-en-temps-de-guerre>
- مؤسسة مهارات ومؤسسة فريدريش إيبيرت. (2007). دور وسائل الإعلام في بناء السلام.
- ميرسييه، أ. (بدون تاريخ). ما هو دور وسائل الإعلام في أوقات الحرب؟ المجلة الدولية للصليب الأحمر. تم الاسترجاع من https://internationalreview.icrc.org/sites/default/files/irrc_860_mercier.pdf

قائمة المراجع

- نوسيتي، ج. (فبراير 2023). حرب المعلومات: أربعة دروس من النزاع في أوكرانيا. مجلة الإعلام. تم الاسترجاع من <https://larevuedesmedias.ina.fr/guerre-information-russie-ukraine-zelensky-propagande-narratifs-opinion-osint-twitter-telegram-tiktok-youtube-facebook>
- منظمة حلف شمال الأطلسي. (24 أكتوبر 2024). دحض التضليل الروسي بشأن الناتو. تم الاسترجاع من <https://www.nato.int/cps/en/natohq/115204.htm>
- مراسلون بلا حدود. (بدون تاريخ). الدعاية الروسية: كيف يدرب الكرملين "مراسلين حربيين" للعمل في الأراضي الأوكرانية المحتلة. تم الاسترجاع من <https://rsf.org/fr/propagande-russe-comment-le-kremlin-forme-des-correspondants-de-guerre-pour-travailler-dans-les>
- مراسلون بلا حدود. الملحق الثالث: إعلان حقوق والتزامات الصحفيين. تم الاسترجاع من <https://safety.rsf.org/appendix-iii-declaration-of-rights-and-obligations-of-journalists>
- سميرنايوس، ن.، & بابايفانجيلو، ش. (أبريل 2022). الحرب في أوكرانيا: المنصات الرقمية في مواجهة الجغرافيا السياسية. مجلة الإعلام. تم الاسترجاع من <https://larevuedesmedias.ina.fr/guerre-ukraine-plateformes-numeriques-gafam-deplateformisation-interdiction>
- مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان. (2 مايو 2003). أهمية الصحافة الحرة والمستقلة، ودور الصحفيين في حرب العراق تم تسليط الضوء عليها في يوم حرية الصحافة العالمي. تم الاسترجاع من <https://www.ohchr.org/en/press-releases/2009/10/importance-free-independent-press-role-journalists-iraq-war-highlighted>
- الأمم المتحدة، حقوق الإنسان. (مايو 2003). أهمية الوصول إلى المعلومات وموضوعية الصحفيين في أوقات الحرب تم تسليط الضوء عليها في يوم حرية الصحافة العالمي. تم الاسترجاع من <https://www.ohchr.org/fr/press-releases/2009/10/importance-free-independent-press-role-journalists-iraq-war-highlighted>



مؤسسة مهارات

العنوان:
جديدة، المتن
بيروت، لبنان

معلومات التواصل:
الموقع الإلكتروني: maharatfoundation.org
البريد الإلكتروني: info@maharatfoundation.org



مهارات
Maharat